

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد رأينا بعد الانحصار وجوب فتح هذا الباب بفتحاً ترقياً في المعارف وإيفاء المهتم ونعمة اللادمان .
ولكن الصفة في ما يدرج فيه على احتياجه نفس مرادنا كثر . ولا ندرج ما خرج من موضوع المنطق ونراعي فيه
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والخبر مشتقان من أصل واحد فمناظرتك نظرك (٢) أما
الفرص من المناظرة الفروض الالهتاني . فاذا كان كائفاً اغلاط غيره عظيماً كان المعرف باغلاطوا عظم
(٣) غير الكلام ما لئ ودل . فالمقالات الزانية مع الاجتهاد تخالف على المطرقة

تعليم الأمة

سيدي الفاضلين

وجدتكم في تقدم المجموعة الثانية من مقالات الدكتور شبلي شميل صبرمان الشرق
المشهور تستبعدون رأيه في تعليم الأمة لصعوبة (١) وجود المال و (٢) المعلمين - ولما كنت
من الذين يهتمون بالحكومة المصرية بسوء النية للأمة في مياسة التعليم اتي هنا ميتاً لكم اسهل
طرق التعليم التي يمكن للحكومة المشي عليها لو ارادت الخدمة الحقيقية

تصرف الحكومة الانجليزية هذا العام على مدارسها الابتدائية والثانوية فقط مبلغ ٣٧
مليون جنيه . فاذا ارادت الحكومة المصرية ان تصرف على التعليم بنسبة ما تصرفه إنجلترا
وجب عليها ان تصرف ١ ملايين جنيه او اكثر . وقد تألوني هنا عن كيفية الحصول على
هذا المال . فاجيب ان الحصول عليه ممكن اذا ضربت الحكومة ضرائبها على النظام الانجليزي
التدريجي او الياباني التدريجي ايضاً - اذا كان صاحب العشرة آلاف جنيه يدفع للحكومة
منها ٦٨٠٠ جنيه كضريبة في اليابان فلماذا لا تأخذ الحكومة المصرية مثل هذا المبلغ من
اغنيائها بعد ان تعفي الفقراء . ذوي العشرة الافدنة او اقل من الضرائب مطلقاً . اذا فعلت
الحكومة ذلك وجدت المال الكافي للتعليم ونجحت المالك الصغير من قيود الدائنين . وقد تعرضون
علي هنا ايضاً بان الجمعية العمومية لا ترضى بضر الضرائب على هذا المال لان اعضاءها
يكونون المقصودين منها فالجواب الغاء شرط الملكية المصحح المطلوب من الاعضاء وتضعيف
عدد على الاقل عشر مرات وبعد ذلك اذا لم يرضوا بالضريبة فيكونت الالوم عليهم ولنا
معهم الحساب

اما عن وجود المتعلمين فلا ارى في ذلك صعوبة. لئذا لا تقبلون البكالوري المصري او السوري كعلم؟ اذا لم يرضى بجانية جنهيات في الشهر فاذنموا له ١٠٠ جنيه او ١٥٠ والامتناع عن شراء حاجة لفلانها هو عين الجنون. والمعلمون حاجة يجب شرائها بأي ثمن وبدعي ان الامة متى وجدت ان التعليم صناعة رابحة اقبلت عليها كما هي مقبلة اليوم على تعليم اولادها لاهوت القضاة وغيره من اغرافات التي تضر اكثر مما تنفع

وفي النهاية نسألكم ما هو غاية التعليم الا ب ت ث كما قال الدكتور شميل وبعد ذلك يتروك الطفل ليرعى كما يشاء بين الكتب بجانب كل مدرسة تنشأ الحكومة لتعليم الحروف الفجائية يجب ان تنشأ مكتبة حرة وفي الكتب العربية اليوم ما يورث مكاتب لا مكتبة ولكن الحكومة سيئة النية تريد منا ان نكون ممثلاً لتجمع القطن المنتشر بدلكم عن ذلك اهتمامها في فوائنها باجبار الفلاح على جمع دودة القطن في حين انه لو ترك لاختياره وودعت له الاجرة التي يطنها لكفها ما ذلك عن الاجار. ولكنها اصدرت هذا القانون لانها تعرف ان الفلاح لا يمكنه المقاومة. لو صدر هذا القانون في عهد اسماعيل لكانت المجلات الآن قائمة على قدم وساق تصرخ من نوحش اسماعيل
سلامه موسى

[المنتطف] ان كان رجالنا الذين يعملون في اوربا لا يعودون الينا الا بمثل الآراء والاقوال التي ايداهما حضرة انكاتب فتكون النتيجة قلقاً وثورة واختناطاً لا نعلم اين نهايته. الحكومة المصرية لا تقصد ضرر الرعية بل تقصد نفعها وقد تحظى في السبل التي تختارها او تجري عليها ولكنها لا تفعل ذلك عن سوء قصد ولا يثبت سوء القصد على حكومة ولا على فرد بهذا الروح من انتمكم. ووضع الضرائب على ما اشار به غير ممكن عندنا لاسباب لا محل لسطها. والحكومة الانكليزية تنفق ١٨ مليون جنيه على التعليم بكل انواعه لا ٣٧ مليوناً. وما كل ثمن عرف اب ت ث يجب متعلماً ولا كل من تخرج في مدرسة يصلح ان يكون متعلماً لان التعليم صناعة لا يصلح لها عشرة في المئة من المتعلمين. والذين يزيدون كل سنة في عدد الاولاد الذين هم في سن التعلم يقتضي تعليم عدداً من المتعلمين اكبر من العدد الذي يخرج الآن من المدارس ويرضى بالتعليم حرفه. وتعليم الصغار يجب ان يوكل الى المجلات لا الى المعلمين واين العدد الكافي منهن بل عشر العدد الكافي بل عشر عشر العدد الكافي

والفلاح الامي قد يكون اوفر اجتهاداً واصلح حالاً وانتم بالأم من المتعلم. وما آفة القطر

المصري الأ من فقهائه المتعلمين وفلاحيه المتعلمين - وهذا لا يني وجوب التعلم ولكنه يني جعله حجة والامية جيناً - سألتنا عشرة من وجهاء هذا القطر هل ترضون ان نوصوا على اولادكم بعد موتكم فلائق العالم او فلائق العالم ام يميناً واحد منهم بالقبول - والثلاثة من اكبر علماء الشرع - فما فائدة العلم اذا لزغ من النفس بساخطها الفطرية وعطلها الفطري وابدلها بالتقاعد والخليل - التعليم الذي نشده و يشده حضرة الكاتب ايضاً صعب مثاله ولاندرى متى تصل بلادنا اليه والحكومة لا تعلم ولا تصلح للتعليم كما ابان مبينهم - وتعليها غال جدياً - ولو كان في البلاد جمعيات اسلامية مثل جمعيات المرسلين الاميركيين والفرنسيين والالمانيين تعنى بالتعليم والتجديب لجاز ان ينتشر التعليم العمومي في البلاد في سنين قليلة ويكون كثير النفع قليل الضرر

تفسير الاحلام

سيدي الدكتور بن المحترمين

حملت حملًا في الليلة السادسة من هذا الشهر كان خاتمة احلام كثيرة من نوعه لم ارا بدأ بعده من سرور الاسر لاحد من تهمهم هذه الابحاث وقد كانت ذلك عقب قراءتي « تفسير الاحلام » في العدد الماضي من مجلثكم الزاهرة - وسأذكر اولاً بالاختصار ما تقدم هذا الحلم من نوعه ثم آتي على ذكره بعد

ارسلني والدي في من الرابعة عشرة الى مدرسة داخلية وكان يرسل الي من وقت لآخر كتب النصح والارشاد ورسود الهدايا والمكائفات وانجار القاهرة والاقرباء فلم اكن لاجد في غربي مزر بة افضل منها او تلبية اجل - ولكن مع هذه الاسباب المشوقة الكثيرة تعودت ان اعتمد على احلامي كل الاعتماد فلا اذهب الى موزع بريد المدرسة للسؤال عن وصولها الا صباح الليلة التي اسلم فيها برديا والدي آت لزيارتي - وفي اي ليلة اسلم هذا الحلم (وكانت الاحلام متشابهة دائماً) اكون حين يقظتي على يقين من استلام خطاب من في اليوم نفسه - واذكر جيداً ان حملت مرة الحلم فذهبت الى مكان توزيع الخطابات كالعادة وسألت الموزع عن خطاب لي ولكنه اجابني ان ليس لي شيء - ومع ذلك حملني اقتناعي بوصول الخطاب على رفع الشكوى للاستاذ المشروط بمثل ذلك - وبعد التحقيق علم ان الموزع يترك البريد في غرفته حتى خروج التلاميذ وفي هذه الضفة تمكن زميل لي اثناء ذلك من اخذ خطابي من بين

الرسائل لانني كنت راحته صباح ذلك اليوم على ان استلم خطاباً من والدي وهذا عتب حلي الحلم الذي تعودته فاسترجع لي الاستاذ الخطاب بين دهشة اقربائي الذين علموا بامر الرهان مضى بعد ذلك زمن لم تكن لي فيه رسائل هامة ولا اذكر انني كنت احلم بشيء من هذا القبيل

ثم قضيت صيف ١٩٠٧ في ربيع لبنان وكان لي بالصعيد صديق حميم يرأسني فكانت تعاروني مثل هذه الاحلام واستلمت عنها خطاباً منه . ولكن لم يكن ذلك مطرداً على ما اذكر

ثم عادت هذه الاحلام هذا الصيف فقد حلت في الشهر الماضي اربع دفعات مختلفة بوصول خطابات لي بعضها من اقاربي وبعضها من زملائي ولم يكن يصل الموزع حتى اتفق صدق حلي واخير ذوي بالامر . اما الحلم الاخير فكان هكذا : لي صديق عزيز من اقران المدرسة سافر الى السودان وكنت ارسله ومضى نحو ثلاثة اشهر على آخر كتاب ارسلته اليه ولم يكن ليرد علي . وكنت اعلمته انني ساكون هنا في هذا الوقت فني ليلة اللادس من هذا الشهر حلت بي ليلاً ورأيت كثيراً شئت البال على عكس ما عهدته فأول يقظتي صباحاً اخبرت من معي بالامر واكدت لم وصول خطاب لي من هذا الشاب وذكرت لم اسمه وما هو فيه من الكفاية . فانا في صباح البريد حتى سلمني الساعي خطاباً وانكل حولي يشظرون ممن هو وفعلاً وجدنا ان الخطاب من هذا الشاب يتنذر لي عن التأخير ويذكر ما حل به من المناعب واثر فيه من المناقل فاندشش الجميع واقنعت بوجود سرد الامر على حضرتكم وانني لمن اشد المتكرمين لصحة تفسير الاحلام ولست بمتشجع حتى الآن بمثل نضاي المستر سند وتجارب المقر للبحر واستصوب التعانيل التي تبدونها واحذو حذوها حين الانتفاذ ولكن امام احلامي هذه أهيت ولا ارى لها تعليلاً . فليس هنا سبيل لتصدفة كما يقتضج مما سردته ولا ارى تعانيلكم التي جاءت بجزء الماضي ينطبق احدعا هنا . واما عن صدق الرواية فلا سبيل يعتمد عليه سوى الاشخاص المذكورين ثم ارى خطوي من غرض ما اذفع عنه باختراع ما لا اثر له وعدم اعتقادي الشخصي بصحة الاحلام بكفيان دليلاً على صحة ما اورده . وربما كان في ذكر ما شا كل ذلك سبباً للولوف على الحقيقة التي يجب على كل منا العمل في سبيلها

غرائب الاعداد

سادق اصحاب المتصطف الاغر

ارجو نشر ما يأتي في متنتفكم ولكم الفضل

من اغرب ما لاحظت من خصائص بعض الاعداد ما يأتي :-

(اولاً) اذا ضرب هذا العدد $١٧٦٤٧ \cdot ٢٩٤١ \cdot ٥٨٨٢٣$ في ٢ او ٣ او ٤ اخرج لحد ١٦ كانت ارقام الحاصل نفس ارقام هذا العدد مع صفر مرتبة في الحاصل ترتيبها فيه قبل الضرب . انما في الحاصل يتسمها ذلك الصفر الى قسمين « الایسر » منها يقع في الجانب الايمن من الحاصل « والایمن » يقع في الجانب الايسر من ذلك الحاصل والصفر فاصل بينهما مثاله

$$١٧٦٤٧ \cdot ٢٩٤١ \cdot ٥٨٨٢٣ \times ١٣ = ٢٩٤١١ \cdot ٥٨٨٢٣٥ \cdot ٧٦٤٧ \text{ وقس عليه}$$

وسأجزي عند الاشارة الى العدد المشار اليه آنفاً بكلمة « عددنا »

(ثانياً) بناء على ما مر اذا اردت ضرب عددنا في ٢ او ٣ اخرج لحد ١٦ فيلزم فقط معرفة رقمي الحاصل الاولين وبقية الارقام في الحاصل موجودة على الترتيب في عددنا نفسه قبل الضرب . مثاله اذا كانت الرقمان الاولان من الحاصل = ٧٦ فالحاصل =

$$١٧٦ \cdot ٢٩٤١١ \cdot ٥٨٨٢٣٥ \cdot ٤٧$$

ملاحظة - مجموع كل رقم من عددنا (او ما تركب منه ومن الاعداد لحد ١٦) مع الرقم التاسع يعدل ٩ . مثاله منزلة الاحاد رقم ٧ مع الرقم التاسع منه ٢ = ٩ ومنزلة العشرات رقم ٤ مع الرقم التاسع منه ٥ = ٩ الخ

(ثالثاً) اذا اردت ضرب عددنا في اكثر من ١٦ فاقسم العدد الذي تريد ضربه به على ١٧ واحفظ الخارج الصحيح . ثم اضف الى يمين ارقام هذا الخارج الصحيح ارقام حاصل عددنا وبقي القسمة المذكورة (تجد هذا الحاصل بموجب القاعدة الثانية لان باقي القسمة لا بد ان يكون ١٦ فا دون) فيؤلف من ذلك عدد جديد تطرح منه الخارج الصحيح فيبقى الحاصل المطلوب . هذا اذا بقي باقي والا فنضع الى يمين الخارج الصحيح اصفاراً اكثر من ارقام عددنا بواحد ونصرف في البقية كما مر . مثاله

$$١٧٦٤٧ \cdot \dots \cdot ٧٦٤٧ \times ٧٢٣٤٥٥ \cdot ٧٢٣٤٥٥ \div ١٧ = ٤٢٥٥٦ \text{ والباقي ٣}$$

ان من معاني القضاء في اللغة العربية الحكم والحلم ووردت في القرآن الكريم لكثير من معانيها ومن ذلك ورودها بمعنى الفصل بين الخصوم والحكم . قال في مجمع البيان عن تفسير قوله تعالى « والله يقضي بالحق » يفصل بين الخلائق بالحق فيوصل الى كل ذي حق حقه . وعند تفسير قوله تعالى « فاقض ما انت قاض » فاصنع ما انت صانع على اتمام واحكام وقيل معناه فاحكم ما انت حاكم . وعند قوله « وقضى بينهم بالحق » وفصل بين الخلائق بالعدل . وياتي القضاء بمعنى البيت والايام ومنه سمي القضاء والقدر وفي الكشاف « وقضينا اليه الامر » اصبح مقضياً شرفاً . وفي القاموس القضاء الحكم والصنع والحلم والبيان وقضى وطروء اتمه وبلنه . ووردت هذه الكلمة في كتب الشريعة الاسلامية بمعنى الحكم . قال في الروضة شرح اللغة

القضاء اي الحكم بين الناس وقال غيره القضاء هو الفصل بين الخصومات الخ
ان معنى الحكم والفصل بين الخصومات هو واحد لان الفصل بين المتخاصمين انما يكون بالحكم القطعي والبت في الدعوى . ثم قصت الكلمة للدلالة على هذا المعنى دون غيره سبغ الشرع الاسلامي بحيث اصححت منقولاً شرعياً كلفظ الصلاة والصوم وذلك بعد ان اصبح منصب القضاء مفصلاً عن الامانة الكبرى وبعد ان توسع فيه بحث الفقهاء وكثر الحديث فيه بهذا لا حاجة الى البحث عن اصل هذه اللفظة في اللغة الحبشية او عند الفرس والروم فانخذها من معناها اللغوي العربي اقرب من استنادها الى اصل يوناني (كريس) او قبلي (كاتي)

واما قوله ان السنة الجامعة غير المفرقة هي على « اوجه الطرق » ان تكون سنة العرب فغير وجيه لان السنة التي وردت (كما صرح به الطبري وابن الاثير ونقله الاستاذ المذكور ان ما لم يجده في كتاب الله فالسنة الجامعة غير المفرقة) مقارنة للكتاب هي السنة النبوية اي الاحاديث . وعني بالجامعة غير المفرقة الاحاديث المتفق على صحتها من الخصمين او اراد بها الاحاديث المتواترة التي يتألفها خبر الواحد الذي هو ليس بجمعة في الاستدلال عند كثير من الاصوليين فلا يتألف وصفها بالجامعة انما لم تكن جمعت بعد واجتماع رأي الخصمين على صحتها كما لو صفها بالجامعة

هذا ما اردت نشره تطبيقاً على كلام الامتاز مرغوليرث تكروماً بنشره ولكم الفضل
احمد رضا

[المنتطف] لماذا أبدلت كلمة حكم بكلمة قاضٍ مع ان كلمة حكم هي الواردة في القرآن

بهذا المعنى